

ترجمة موجزة عن الشيخ السعدي والشيخ صالح السحيمي وذكر أساسيات السعادة الشيخ د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه ولي الصالحين المتقيين وهو رب الطيبين واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان

00:00:02 محمد عبد ورسوله المبعوث رحمة للعالمين -

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الغر الميامين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد مبادئ ذي بدء نعتذر نيابة عن شيخنا

00:00:27 ابي عبدالله صالح بن سعد السحيمي عدم حضوره اليوم -

وعدم تمكنه من المجيء في الامس وذلك كما تعلمون او يعلم بعضكم لظروف وفاة والدته رحمها الله واسكتها الفردوس الاعلى لكنه ان

00:00:55 شاء الله جل في علاه يأتي اليوم ويواصل معكم -

الدروس حسب الجدول من هذه الليلة بعد صلاة العشاء واما الشيخ الصاعدين فهو قد وصل ولله الحمد والمنة رغب مني الاخوة

00:01:22 القائمين على هذه الدورة المباركة ذكر الله سعيهم وبارك في جهودهم -

ان اتحدث عن ثلاثة اشياء ولو بصورة موجزة وان كانت هذه الامور الثلاثة كل واحدة منها بحاجة الى محاضرة الامر الاول ان اذكر

00:01:48 تعريفا موجزا بالشيخ صالح السحيمي وبه ابدأ -

فهو الفقيه الداعية الاصول استاذ العقيدة والدعوة بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة هو استاذ مادة الفرق يكنى بابي عبد الله اكبر

00:02:15 اولاده عبدالله صالح ابن سعد السحيمي واستحمام هم بطن وفخذ -

في حرب وهي قبيلة معروفة من القبائل التي تسكن المدينة وما حولها ولد الشيخ رحمه الله تعالى في قرية بين القصيم وبين المدينة

00:02:58 كان جماعتهم السحمان في هذه المنطقة وذلك في سنة -

ست وستين وثلاث مئة وalf من الهجرة اما التواریخ الميلادية فهي تقريبية من عندي يعني خمسة واربعين وتسعمائة وalf من

00:03:28 الميلاد ثم انتقل به والده وهو في العاشرة الى المدينة النبوية -

وسكنوها والشيخ درس هناك وتخرج من الابتدائية في عام اثنين وثمانين وثلاث مئة وalf الموافق تقريرا اثنين وستين وتسعمائة

00:03:53 والـ وقد كان نظر الشيخ حينها يرى شيئا لكن على ظعف في النظر -

ثم التحق بالثانوية في المدينة ودرس في مدرسة احد وتخرج من الثانوية عام ثمانية وثمانين وثلاث مئة وalf من هجرة المصطفى

00:04:32 صلي الله عليه وسلم الموافق سنة ثمانية وستين وتسعمائة وalf -

يعني شيخته خرج من الثانوية قبل لا اولد انا ها هذا لذلك كانوا المشايخ اذا ارادوا ينكتوا يسمونها آآ يسمونه الشيخ صالح

00:04:55 في قسم العقيدة يسمونه ابو الجميع لانه اكبرهم سنا -

بعد شيخنا احمد بن عطية الغامدي تغمده الله الفردوس الاعلى بعد انت خرج الشيخ من الثانوية التحق ودرس في الجامعة وتخرج

00:05:16 سنة اثنين وستين وتسعمائة وalf الموافق لاثنين وسبعين وتسعمائة وalf -

من الميلاد بعدها عين مدرسا من سنة تخرجه وجلس قرابة اربع سنوات يدرس في المدارس العامة ثم عين مدرسا في الثانوية العامة

00:05:44 في الجامعة الاسلامية وفي تسعه وسبعين وثلاث مئة وalf -

في تسعه وسبعين وثلاث مئة وalf عين استاذاما مساعداما في الجامعة الاسلامية في قسم الفقه الشيخ له جلد عظيم يعرفه من صاحبه

او خابره يتعجب الانسان من جلده على كبر سنه - [00:06:15](#)

وعلى عذرها فهو اعظم اجتهادا من كثير ممن لهم اعين لا يبصرون ولكنهم لا يستبصرون ممن لهم اعين يبصرون ولكنهم لا يستبصرون
اما شيخنا ابو سعد ابو صالح شيخنا ابو عبد الله صالح ابن سعد - [00:06:43](#)

السحيمي فهو من اعظم ما علمته نشاطا ومن اكثر المشايخ اهتماما بالطلاب درس الشيخ على مشايخ كثيرين وعلى رأسهم من
الاموات الشيخ ابن باز الشيخ ابن عثيمين والشيخ اللبناني الشيخ حماد وغيرهم - [00:07:10](#)

والشيخ عبد المحسن العباد استفاد منه الشيخ ايضا وغيره من المشايخ الشيخ صالح اصيب في عينيه اصابة تامة بحيث اصبح لا
يرى بعد الالف والاربع مئة اجريت له عملية لكنها لم تتکلل بالنجاح - [00:07:45](#)

ولكن قدر الله تبارك وتعالى ان كان سببا في فقد بصره بالكلية شيخنا حفظه الله ونفع به له جهود بارزة بالدعوة الى الله تعالى ومن
عجيب ما اذكر اني كنت احضر له درسا في التدميرية - [00:08:13](#)

في المسجد النبوي وهو مدرس في المسجد النبوي فاتصلت عليه ليتأكد من حضوره بعد المغرب او لا واذا بالشيخ في تبوك يعطي
محاضرة للجند وهذا الكلام قرابة اكثر من خمسطعاشر سنة - [00:08:42](#)

هي ربما كان في حدود عام الف واربع مئة وواحد وعشرين او اثنين وعشرين فقلت له يا شيخ ما دام انك في تبوك معناته منت جاي
الدرس هذا الكلام قرابة الساعة - [00:09:09](#)

الحادية عشر ظهرنا قال لا انا جاي الدرس تعجبت قلت رجل الان يلقى محاضرة بعد الظهر ثم لو فرضنا انه ينتهي الساعة الثانية يركب
الطياره يأتي الى المدينة متى يرتاح - [00:09:26](#)

صليت المغرب واذا بالشيخ يصلني قريب مني وبدأ بالدرس وسألت الذي اتي به جميل شيخ الزول وهو رجل فاضل فقال الشيخ من
المطار اتيت به الى درس الى المسجد النبوي - [00:09:43](#)

وليس هذا العجب ان تعجب فاسمع لما بعده بعد صلاة العشاء كنت اعطيته لشيخنا كتابا لي يقرأه فاتصلت عليه قلت له يا شيخ
وعدتني انك ستقرأ الكتاب ماذا حصل قال انا الان في طريقي الى تبوك هذا بعد صلاة العشاء - [00:10:07](#)

عندي محاضرة الساعة التاسعة والنصف وتبوك تبعد عن المدينة قرابة تسعين كيلو عندي محاضرة هناك في الطريق يقرأ علي فلان
وفي الرجوع يقرأ علي فلان شيخنا حفظه الله ورحمنا واياه - [00:10:30](#)

يتعلم الانسان منه الجلد الصبر وله صبر عظيم في تعليم الناس وله اسلوب بارع في التعليم لكن مهما اقول ربما يقول ذو العقول ان
شهادتي في الشيخ مدخول ولكن هذا ما اعلمه - [00:10:51](#)

لم ارى بعيني من المشايخ من يهتم بالطلاب مثل الشيخ صالح يسأل عنه لا سيما اذا كان طالب العلم مجاًدا بعيونهم وهو من لا
يمسك شفاعته عن الناس ابدا ربما تكون عليه الظروف صعبة لا يعلم بها احد - [00:11:16](#)

ولكن مع ذلك تجده سعيدا بالعلم سعيدا بالعبادة له صوت ندي في قراءة القرآن والعجيب انه كان متخصصا في الفقه اخذ الماجستير
من الازهر يعني خريج ازهر بالماجستير واخذ الدكتوراه من الجامعة الاسلامية - [00:11:49](#)

بالفقه ثم بعد ذلك بسنین جاء قرار رسمي من بنقله من قسم الفقه الى قسم العقيدة فاصبح متخصصا في الفقه والاصول وفي
الاعتقاد وله شروحات كثيرة على كتب نافعة يصعب حصرها - [00:12:13](#)

اسأل الله جل وعلا ان يبارك فيه وفي ذريته وان يحفظه لنا وان ينفع به وبين انه ولد ذلك القادر عليه انتقلوا الى الامر الثاني وهو
التعریف بالعلامة السعید رحمه الله تعالى - [00:12:41](#)

الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر ابن سعد التميمي وهو من وفاته ويقال له السعید نسبة الى جده الاعلی علامه فقيه اصولي مفسر
محمد يقول عنه الشيخ ابن باز رحمه الله ما رأيت رجلا - [00:13:05](#)

اشد تحريا للدليل مثله هذا الشيخ ابن باز يشهد له ولد رحمه الله عام سبعة بعد الثالث مئة والالف من هجرة المصطفى صلى الله عليه
 وسلم موافق لسنة تسعين وثمان مئة والالف من الميلاد - [00:13:33](#)

وتوفي رحمه الله بعد عمر حافل بالعلم الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي لو لم يكن من مؤلفاته إلا التفسير العظيم لكان درة الزمان وشامت أيامه وعلم اعلامه وفائق اقرانه - [00:14:00](#)

كيف وقد ترك مؤلفات عظيمة إلا اسميه مفتاح علوم شيخي الاسلام ابن تيمية وابن القيم من اراد ان يفهم كلام وكتب ابن القيم وابن تيمية فعليه اولا ان يقرأ كتب الشعر - [00:14:29](#)

سهل علميهما يسر طريق الوصول اليهما باسلوب يفهمه العامي فضلا عن طالب العلم وكان رحمه الله كما قال الشيخ ابن عثيمين رحمة الله كان ابعد الناس من حشو الكلام يتكلم - [00:14:50](#)

بعلمه تدريسه بما هو نافع يقول عنه الشيخ ابن باز كان قليل الكلام لا يتكلم إلا في العلم وكان ورعا زاهدا رحمه الله جلس للتدرис في سن مبكرة بعد ان افتى مشايخه باهليته - [00:15:17](#)

قد درس على مشايخ كبار عرف بعظيم عنايته بالدليل والشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي رحمة الله تعالى جلس للتدرис وكان هو كما يقول عنه كثير من - [00:15:47](#)

ادركه وعاصره كان قاضي عنيزة وكاتبها وعاقد الانكحة فيها ومقسم المواريث فيه والمصلح فيه والامام والخطيب ومع ذلك ما كان يتقاضى من الناس شيئا عرظ عليه القضاة في سنة الف وثلاث مئة وستين هجرية - [00:16:21](#)

يقول من عاصره فمرظ مرتضا شديدا مما لهذا المنصب كيف يعرض عليه القضاة حتى انه كان يغمى عليه فجاء الامر بالاعفاف وسري عنه واصبح معافى اليوم الناس يدورون القضاة يدورون واستطارات عشان يعيينون ولدهم وكيل نيابة وقاضي - [00:16:57](#)

كيف يعان من يبحث عن القضاء هذا والله العجب وفي سنة ثلاثة وسبعين وثلاث مئة والف من الهجرة لما بني المعهد العلمي تولى الشيخ الاشراف على هذا المعهد بلا مقابل - [00:17:26](#)

وكان عظيم الجلوس للطلاب يقول علي الشيخ ابن عثيمين وكان كثير التواضع رحمه الله رحمة واسعة وانا تقول لو لم يكن من ثماره الا مشايخه لكان حريا لو لم يكن من ثماره الا تلامذته لكان حريا ان نهتم به - [00:17:46](#)

وبعلومه كيف وهذه مؤلفاته مجموعة الشيخ السعدي مجموعة نافعة مباركة ينبغي لطالب العلم ان يهتم بها في بداية الطلب لا سيمها من يهتم بالتفسير وبكتب شيخه الاسلام ابن تيمية وابن القيم - [00:18:16](#)

رحمهم الله تعالى اجمعين تعلمون ان من اشهر تلامذة الشيخ السعدي من شيخ ابن عثيمين وهذه ثمرة ما اعظمها من ثمرة يدل تدليها هذه الثمرة على عظيم صبره وكان الشيخ ابن عثيمين رحمه الله كلما ذكر شيخه السعدي - [00:18:42](#)

كان يثنى عليه ثناء عاطرا مع انه رأى علماء اجلاء مثل ابن ابراهيم وابن باز وغيرهم انتقلوا للامر الثالث وهو اساسيات في السعادة اما الوسائل المفيدة للحياة السعيدة فهو حديث - [00:19:15](#)

الكتاب الذي سيشرحه شيخنا فلا اطرق اليه لكن اسألكم سؤالا بادئ ذي بدء لماذا لو قال لنا قائل لماذا لم يأتي ذكر السعادة في القرآن الا في موضعين متعلقين بامور الآخرة - [00:19:46](#)

هذا سؤال لعلنا لم نسأل انفسنا نسمع اليوم بين الفينة والفينية دورة في السعادة محاضرة في السعادة لكن لم نسمع في كتاب الله عز وجل حديثا عن السعادة في الدنيا - [00:20:14](#)

اظنون ان هذا هكذا يعني اعتباطا هذا لا يليق بكتاب يؤلفه انسان يتحدث عن عصره فكيف بكتاب الله المنزل لسعادة البشر ليس في القرآن ذكر السعادة الا في موضعين لفظا - [00:20:41](#)

بكتاب الله تبارك وتعالى متعلقان بامر الآخرة يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد ثم قال بعدها بآيات واما الذين ايش؟ سعدوا في الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربكم عطاء - [00:21:10](#)

غير مجید الا يشعرون هذا ان الدنيا دار ابتلاء كما هو منصوص القرآن الا يشعرون هذا ان الدنيا لا ينبغي البحث فيها عن السعادة. لأننا ان وجدناها فهي وقتية كل سعادات الدنيا وقتية - [00:21:38](#)

الا ما له تعلق او علاقة بالآخرة لذلك كل سعادات الدنيا منقسمة الى قسمين سعادة دنيوية محضة وسعادة لها علاقة بالآخرة السعادة

المتعلقة بالآخرة مبنها على امرير العلم والعمل ولذلك - 00:22:05

ما يحس به طالب العلم من لذة العلم لا يجده اي انسان على وجه الارض لذة تحصيل العلم اذا اخلص لله وكانت نيته طيبة ولذة العبادة لذلك الله عز وجل ذكر عن المنافقين انهم لا يجدون لذة في عبادتهم - 00:22:42

واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراغعون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا اما اهل الديانة اهل الاخلاص والتوحيد فانهم اذا فقدوا شيئا من عبادتهم اليومية احسوا بشقاوة في انفسهم - 00:23:10

لذلك يجتهدون اللي يحط تلفونه هني دائم يحط على الصامت ما يصلح هذا. شوش علينا الذين يريدون السعادة فعليهم بالتزام العلم والعبادة. اساس السعادة الدنيوية الحقيقية مبنية على العلم والعبادة ولهم تعلق بالآخرة - 00:23:37

فهمما مطيتاك من السعادة الاخروية لا يمكن لاحد ان يصل الى السعادة الابدية الا بمطية العلم والعبادة ومعلوم على اي شيء يبني العلم وعلى اي شيء تبني العبادة اما السعادات الدنيوية - 00:24:08

فهي وقتية هي مسبوقة بکذا مشوبة بکدر ملحوقه بکدر فمن يريد السعادة صفوها فقد طلب محالا هیأ نفسك هذا غلط اللي يسوونه ها سعادة في الدنيا سعادة غلط بيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:37

لم يخلو من الكدر من الشوائب وال العلاقات الزوجية بيوتات الصحابة رضوان الله عليهم ما خلت من اکدار المعيشة الدنيوية لذلك لا بد ان ندرك ان سعادات الدنيا وقتية مسبوقة بکدر - 00:25:11

مشوبة بکدر ملحوقه بکدر ساضرب لكم مثال الانسان يريد الغداء لان من السعادات الدنيوية الطعام يريد الانسان الغداء يتبع ويبحث حتى يجد سواء طبخا او شراء فهذا کدر ثم بعد ذلك يأتي يأكل - 00:25:38

ربما يعظ لسانه ربما يغص بلقمة هذا دليل على ان الطعام مشوب بکذا ربما ان الطعام لا يكون لذينا ثم اذا دخل الى البطن ربما اصيب بمغص ثم اذا انتهى من الاكل مشوب بکدر يحتاج الى الخلاء - 00:26:13

غير الامور الثانية الاخرى الكثيرة هكذا جميع ملذات الدنيا المحضة على هذا فقس ولذلك اختلف العلماء في معنى السعادة ما المراد بالسعادة معلوم ان كلمة السعادة مصدر من من سعدة - 00:26:47

سعد يسعد سعادة الشين والعين والدال دال على البهجة والسرور والفرح هذا معنى السعادة لغته البهجة والسرور والفرح واما في في الاصطلاح فكل يعرف السعادة باصطلاحه اهل الدنيا يعرفونه باصطلاحهم - 00:27:13

واهل السلوك يعرفونها باصطلاحهم ولذلك نظرة الناس الى السعادة مختلفة نجد انسان يجد السعادة في المنصب فاذا زال المنصب اصبح تعيسا نجد انسان يجد السعادة في المال. فاذا افتقر اصبح - 00:27:53

شقيا نجد انسان يجد السعادة في العافية فاذا مرض اصبح نحيسا وهكذا حال الناس لانهم فقدوا اساس السعادة ما هو اساس سعادة في الدنيا ما له علاقة بالآخرة. العلم هو العباد - 00:28:24

متى ما كان في القلب العلم راسخا والعبادة لها اثر فلن يجد الانسان بهذه الاكدار شقاوة كيف انسان عنده جاه فقد الجاه عنده علم وايمان لا يجد بفقد الجاه کدا - 00:28:50

انسان عنده مال ولكن ما عنده علم وعمل اذا فقد المال لا يجد کدا عنده علم وايمان اذا فقد العافية والصحة لا يجد کدا ما هو السبب السبب انه يعلم علم اليقين انه في الدنيا مبتلى - 00:29:17

فاقدار الله جارية فعلام الضجر على ما التعasse علامه الشقاوه فهو يعيش في درجة لقوه علمه وايمانه تسمى درجة الرضا بالقضاء هذا ما ينقلونه في ترجمة الفضيل ابن عياض ان ابنه لما توفي - 00:29:44

رؤيا ضاحكا في جنازته فقيل له اوتظحك وقد مات ابنك قال ليس بقضاء الله وقدره؟ قال نعم قال اذا على ما ضجر ولذلك يقول ابن القيم من شهد الربوبية لاحظ من شهد الربوبية - 00:30:18

كيف يشقي بقضاء الله انت تعلم انه ان الملك ملك الله والخلق خلقه والامر امره والتدبير تدبیره كيف تسخط لذلك ايها الاخوة انا اقول وهذه ارجل تحفظها عنی من شهد الربوبية تلذذ بالعبادة والالوهية - 00:30:43

لا يمكن لعبد ان يتلذذ بالعبادة ما لم يشهد الربوبية لانه في دنياه يمشي على امرئين شرع الله وقضاء الله. شرع الله التزاما قضاء الله
ابتلاء فإذا حصل له ان شهد الربوبية - [00:31:19](#)

شهد افعال الرب لا مسكن لما حرك ولا محرك لما سكن فلما يلوم احدا على شيء كلما جاءته مصيبة يرجع الى ربه كما قال الامام ابو عبد
الله شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب عنوان السعادة - [00:31:45](#)

في عنوان السعادة ثلاث اذا انعم على العبد شكر واذا اذنب استغفر واذا ابتلي صبر. هذا عنوان السعادة لماذا هذا عنوان السعادة؟ لأن
الانسان في كل لحظة في كل ثانية في كل دقة من دقات قلبه - [00:32:11](#)

هو متقلب في هذه الاحوال الثلاث اما في شكر واما في صبر واما في استغفار فان كنت في حال نعمة فانت في بحاجة للشكر ان
كنت في حال ابتلاء فانت بحاجة الى الصبر والرضا - [00:32:40](#)

ان كنت في حال الذنب والتقصير فانت بحاجة هي الاستغفار يقول بعض الناس في تعريف الدنيا يقولون السعادة حالة ارتياح تام
ارجع السعادة الى الراحة حالة ارتياح تام وشعور داخلي عميق بالرضا والقناعة - [00:33:05](#)

والانبساط هذه احد التعريف وقيل السعادة طيب النفس وصلاح الحال وهو عكس الشقاوة وقيل السعادة شعور لا يوصف باللغة
السعادة ما يمكن وصفها باللغة ليش لانها امر شعوري يشعر به الانسان - [00:33:45](#)

قال السعادة شعور لا يوصف باللغة وانما يعيش السعيد وانما يعيشها السعيد ويحس بها هو وتبدو على ملامحه اثارها ولو كان في
الاغلال مقيدا وفي السجون مخليا وفي الفقر ذليلا - [00:34:25](#)

ولا يبالي به الناس هذه حقيقة السعادة ولذلك ايها الاخوة السعادة وصف شعوري اثارها انشراح الصدر الانبساط الفرح هذه اثارها
يقول بعض العلماء في تقسيمات السعادة ان السعادة منقسمة الى قسمين - [00:34:56](#)

السعادة الدينية منقسمة الى قسمين سعادة عاجلة وسعادة اجلة السعادة العاجلة يقولها ابن القيم ان في الدنيا جنة من لم
يدخلها لم يدخل جنة الاخرة يقصد السعادة العاجلة هذه السعادة - [00:35:44](#)

هي كما ذكرت لكم شهود الربوبية ان الانسان يشهد فعل الرب في كل شيء فيرضي بقضاء الله ويتأذل ويخضع عبادة الله عز وجل فهو
يسعد بالامتثال بامر الله يرى ان سعادته في تحقيق معنى العبودية - [00:36:08](#)

اذا السعادة العاجلة هي ان يدخل الانسان نفسه بالعبادة ان يشهد الانسان بعلمه ربوبية الله تبارك وتعالى على العباد اما الاجلة السعادة
الاجلة فاول علاماتها رؤية الملائكة حين النزع حينما يستبشرونها - [00:36:37](#)

نسأل الله ان يحلنا لكم حسن الختام فيأتون اليه يجلسون منهم من مد للبصر. بيض الوجوه بيض الثياب واي سعادة اعظم من هذا
ثم تكون ذلك السعادة معه في قبره - [00:37:07](#)

فيمد له البصر فيرى مقعده في الجنة فينام نومة العروس سعادة عظيم وبينما نومة العروس سعادة عظيمة اهنا نومة نومة العروس
ثم اذا كان الحشر واذا باهل السعادة في ظل العرش - [00:37:27](#)

ثم كما قال الله عز وجل يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذني فمنهم شقي وسعيد قال عن السعداء واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين
فيها ما دامت السماوات والارض - [00:37:53](#)

الا ما شاء ربكم عطاء غير مجدوز يقول بعض العلماء يمكن تقسيم السعادة ايضا الى قسمين ما يرجع لصلاح البدن وما يرجع لصلاح
النفس وما يرجع لصلاح البدن فهي السعادات الوقتية التي ذكرناها - [00:38:12](#)

الطعام الشراب الزوجة البيت السيارة هذه اصلاح البدن وما يرجع لصلاح النفس فذكروا من ذلك المال فان النفس اذا لم تهذب لا تسعد
الا بالمال ومنها ايضا الجاه فان النفوس - [00:38:43](#)

الدينية لا تهذب الا بالجاه ومنها الولد والا الاصل في صلاح النفس ان يكون مبنيا على العلم والعبادة سيأتي معكم ومعنا في شرح
شيخنا ان شاء الله للوسائل المفيدة للحياة السعيدة - [00:39:12](#)

اسباب السعادة لكن هنا اذكر اساس السعادة اساس سعادة المتقين جعلني الله واياكم منهم اساس سعادة المتقين مبنها على اربعة

امور الامر الاول صلاح الايمان والتوحيد صلاح الايمان والتوحيد وهذا يحقق للفرد السعادة في نفسه - 00:39:42

مع ضمimirتها الامر الثاني الامر الثاني صلاح الاتباع وحقيقة الانقياد صلاح الاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم وحقيقة الانقياد التام وهذه وهذه مصلحة للنفس مصلحة للبدن لأن من ترك السنة وقع اما في غلو فيشقى - 00:40:18

اما في افراط فينصب. واما في تفريط فيهلك اذا اساس سعادة المتنقين مبناه على اربعة امور الاول صلاح الايمان والتوحيد وحقيقة الخضوع والخشوع والخيبة والانابة والحب لله تبارك وتعالى الامر الثاني صلاح الاتباع - 00:40:53

الامر الثالث صلاح الاخوة فانها نافعة في المجتمعات مؤثرة على النفوس مصلحة للشقاوات صلاح الاخوة وحقيقة ان تكون مبنية على حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يهم احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب - 00:41:28

لنفسه الامر الرابع وهذه حتى تحقق الصلاح في المجتمع. الامر الرابع صلاح التعاون ان نصلح التعاون فيما بيننا وحقيقة هذا ان يكون هذا التعاون مبنيا على البر والتقوى فبالاخير صلاح المجتمعات - 00:42:00

وبالثالث صلاح العلاقات. وبالاول والثاني صلاح الانفس ما هو جماع الامر في السعادة جماع الامر في السعادة ابنه على ثلاثة اشياء الحب في الله والعطاء لله والمنع لله والله اذا بنيت حياتك على هذا - 00:42:31

حتى فيما بينك وبين ابائك وبين زوجتك وبينك وبين جيرانك وبينك وبين اصحابك. تحب الله وتبغض الله لا تبغض لانهم قصرروا معك انما تبغض لانهم قصرروا مع الله تكون سعيدا - 00:43:07

لا تعطي لانهم اعانونك فقط لا لانهم اطاعوا الله لا تمنع لانه مساوي لك؟ لا انما تمنع حتى لا يكون ذلك عونا على معصيته فمتى ما اصبح حال الانسان الحب في الله - 00:43:36

تحب زوجتك اولادك اخوانك جيرانك حبهم في الله اذا احببتهم في الله حبك لهم يزيد مع طاعتكم لله تبارك وتعالى وربما تبغضهم لمعصيتهم الله تبارك وتعالى فهذا اساس وجماع السعادة ايها الاخوة - 00:44:00

ولهذا اقول ايها الاخوة السعادة لها اسس كما ذكرت واعظمها الايمان السعادة لها وسائل واعظمها العلم والعبادة السعادة ايها الاخوة لها اهداف وغایيات اعظمها رضا الله تبارك وتعالى ايها ابحث عن رضا الناس - 00:44:27

والله تشقى وتنصب وتتتعب ولا تحصل رضا الناس اجعل هدفك وغاياتك رضا الله تبارك وتعالى والجنة السعادة ايها الاخوة لها وسائل السعادة لها معوقات نسأل الله ان يبعد عنا وعنكم المعوقات - 00:45:01

اخيرا اختتم الحديث حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه بسند حسن ان شاء الله بمسند الامام احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من سعادة المرء - 00:45:33

الزوجة الصالحة وفي رواية الجار الصالح. اذا هم اربعة الزوجة الصالحة الجار الصالح والمركب الهنيء والدار الواسع والشقاوة فيها اي في الزوجة السيئة فهي التي تشيبك وتدرك عليك ذهابك واياها - 00:45:58

مدخلك ومخرجك جلوسك وقيامك اعمالك واهدافك والجار السيء الذي لا تستطيع الخروج والولوج لاجله وترقب كل شيء لاجله والمركب السيء الذي يوقفك ويضيع عليك الاوقات والدار الضيقة التي لا تجعلك تكون هنئا لا بنوم ولا بجلوس - 00:46:35

ولا بعلم ولا بعبادة يظن بعض الناس ان هذا من باب التشاؤم وليس الامر كذلك وانما المقصود ان الانسان اذا اشتري سيارة ولم يسعد بها يبيعها يشتري غيرها اذا سكن في مكان - 00:47:16

وتؤذى من جيرانه يبيع المسكن وينتقل لمكان اخر ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جار السوء في دار المقامات ثم يقول فان جار السوء في دار المقامات لا ينتقل - 00:47:36

ويقول جابر بن عبد الله رضي الله عنه وجاء هذا مرفوعا ايضا لكن فيه نظر انه قال السعادة قد سبقت لاهل السعادة والذي جاء مرفوعا بسند صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:47:57

ان الشقي من شقي في بطن امه نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم السعادة بالعلم والعمل وان يرزقنا واياكم السعادة الابدية في دار الخلود في الفردوس الاعلى فهي الحقيقة - 00:48:27

قد جاء عن ابن العيزاري انه قال ان اسعد اللحظات ان ينادي ملك الميزان يوم القيمة الا ان فلان ابن فلان قد سعد سعادة لا يشقى
بعدها ابدا وصل اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد - [00:48:49](#)

وعلى الله وصحابه اجمعين الحمد لله رب العالمين يقول السائل يقوم بعض الناس بدورات في الجذب والطاقة يزعمون انها تزيد من سعادة الانسان فما حكم مثل هذه الدورات؟ وما توجيهكم للقائمين عليه - [00:49:13](#)

اما ما يسمى بالجذب والطاقة فهذا اكثره مأخذ من اهل الهند والصين وهو النظر الى الاحجار والنظر الى ما حول الانسان وتتأثير ذلك على النفس بطرق رياضية معينة فهذا كله ليس من دين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:49:41](#)

وان قالوا هذه ادوية مستعملة فنقول لهم ليشهد الاطباء اهل الصنعة با ان هذه ادوية صحيحة ولها تركيبات معقولة حتى يصح استعمالها والا فلا يجوز استخدام هذه الامور التي يزعم مثل بعضهم يقول ان هذا الحجر - [00:50:08](#)

العقيق له خاصية على النفس كيف علمت ان العقيق له خاصية على النفس؟ النفس يعني الروح امر غيبي. كيف علمت ان العقيق له اثر على الروح؟ كيف هذا امر غيب - [00:50:38](#)

يقول بالتجربة اذا ليس هذا طبا لا بد ان اذا كان بالتجربة ان تكون ثابتة واحد زائد واحد يساوي اثنين اما هذه واحد زائد مجهول يساوي اثنين. ما يمكن ولذلك هم لا يستطيعون اثبات هذه الامور علميا - [00:50:56](#)

طبعا لا يستطيعون اثباته لذلك ليست هي مسجلة فيما ما هو معروف بتسجيل الادوية المعاصرة تسجل بمنظمة الصحة العالمية وهذه الالشیاء لا تسجل لماذا؟ لانها مبنية على مقدمات مجهولة فانا اقول اولا لا تبحثوا عن سعادة الانسان في غير دين الرحمن - [00:51:19](#)

ثانيا لا تعلقوا الناس بالسعادة الدنيوية علقوهم بالسعادة الاخروية شفاء فيما قال الله قال الرسول والله من لم يوجد السعادة في قراءة القرآن وفي الذكر وفي الصلاة والله لا يوجد السعادة ابدا. وان وجدها فهي وقتية كما ذكرت - [00:51:53](#)

فانصح القائمين على مثل هذه الدورات ان يتقووا الله تبارك وتعالى. وليسوا انفسهم سؤالا هل هذا من الطب باتفاق الاطباء فان قالوا لا انا اقول له وغيري يقول لهم ليس هذا من دين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:52:15](#)

من دين بوذا ولا من دين الهندوس ولا من دين المجوس لا يجوز جلبه الى بلاد المسلمين. وهم في امنة من هذه الامور. لكن المصيبة تجارة. التجارة والمال يبحثون عن طريق سريع - [00:52:39](#)

لكسب الاموال نسأل الله ان يصلح وان يهدى ظال المسلمين - [00:52:56](#)